انه صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا سمحا اذا باع
سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى وفي صحيح مسلم انه
صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم
القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه وبان يكون سمحا
في القضا بان يمشي الى صاحب الحق ولا يكلفه ان يمشي
اليه وبان يبادر الى الوفا بما قدر عليه ففي الصحيحين
ان الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وبان يعطيه
اجود مما شرط له لاسيما القرض ففي الصحيحين انه صلى
الله عليه وسلم قال في الرجل الذي استسلف منه بكرا
فقالوا لا نجد الا احسن من سنه فقال اعطوه فان خيركم
احسنكم قضاء وروى البزار باسناد جيد انه صلى الله
عليه وسلم استلف من رجل اربعين صاعا فاعطاه ثمانين
صاعا وقال انا خير من تسلف وبان يقيل النادم فقد
قال صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما بيعته اقال الله عثرته
رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرطهما واما الشفقة على الدين فبان
لا يشغله معاشه عن معاده فتكون صفقته خاسرة
وتجارته بايرة وذلك بمراعات امور احدها حسن النية
بان ينوي بكسبه الاستعفاف عن سوال الناس والاعانة
على امر دينه والقيام بكفاية اهله وعياله لئلا يكون بذلك
من جملة المجاهدين في سبيل الله رواه الطبراني باسناد
صحيح

صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال من خرج يسعى على اولاده
صغارا او على ابوين كبيرين او على نفسه يعفها فهو
في سبيل الله ومن خرج رياء ومفاخرة فهو في سبيل
الشيطان ثانيها ان لا يمنعه شوق الدنيا عن سوق
الاخرة والمراد بسوق الاخرة المسجد فيجعل اول النهار
لاخرته في المسجد ويواظب على الاذكار والاوراد وتلاوة
القران ثم مهما سمع الاذان ترك كل شغل فان فوات
تكبيرة الاحرام مع امام الجماعة لا توازن بها الدنيا
ومافيها وقد كانت هذه سيرة تجار السلف الاخيار
ثالثها ان لا يغفل ايضا عن ذكر الله تعالى في سوقه
فقد قال صلى الله عليه وسلم ذاكر الله تعالى في الغافلين
بمنزلة الصابر في الفارين رواه البزار والطبراني باسناد
لا باس به وقال صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير يفعل ما يشا وهو على
كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف
الف سيئة ورفع له الف الف درجة رواه ابن ماجة
والترمذي باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد
رابعها ان يجمل في الطلب ويقتصد ان لا يسترفق في
طلب الرزق بركوب البحار وارتكاب المخاوف والاخطار
ولا بملازمة الاسواق فيكون اول داخل واخر خارج وقد